



نماز امیرالمؤمنین (امام علی) (ع)

و از جمله نمازها، نماز حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است؛ شیخ و سید از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده‌اند که فرمود هر که از شماها چهار رکعت نماز امیر المؤمنین علیه السلام را بجا آورد از گناهان بیرون آید مانند روزی که از مادر متولد شده باشد و حاجت‌های او برآورده شود بخواند در هر رکعت حمد یک مرتبه و پنجاه مرتبه قل هو الله أحد و چون فارغ شود این دعا را بخواند که تسبیح آن حضرت است

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَتَّيِدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ

سُبْحَانَ مَنْ لَا أَضْمِحِلَالٍ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ

سُبْحَانَ مَنْ لَا أَنْقِطَاعَ لِدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ

سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ

پس دعا کند بعد از این و بگوید:



يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِبْهَا ارْحَمَ عَبْدَكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي

أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ

إِلَهِي بِكَ يُنَوِّتُكَ يَا أَمَلَاهُ يَا رَحْمَانَاهُ يَا غِيَاثَاهُ

عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِي الدَّمِ فِي عُرْوَقِي (عَبْدُكَ)

يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ يَا هُوَا يَا هُوَا يَا رَبَّاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ

لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَلَا أُسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعُهُ

تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَطْنُونٍ عَنِّي

أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ



يَا إِلَهِي بَعْلَمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي

أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلي يَا عَوْلي

يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي

إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ

وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يُجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ الْمُعْفِرَةِ

وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ وَأَنَا الْمُسْعُودُ فَطُوبَى لِي

وَأَنَا الْمُرْحُومُ يَا مَتْرَحِمُ يَا مَتْرَفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ (مُتَحَنِّنُ) يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُقْسِطُ

لَا عَمَلٍ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكُونِ غَيْبِكَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ



فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ وَبِهِ

فَإِنَّهُ أَجَلٌ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ لِأَشْيَاءٍ لِي غَيْرِ هَذَا وَلَا أَحَدًا أَعُودُ عَلَىٰ مِنْكَ

يَا كَيْنُونُ يَا مُكُونُ يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَني بِطَاعَتِهِ

يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ مَعْصِيَتِهِ وَيَا مَدْعُوًّا مَسْئُولُ يَا مَطْلُوبًا إِلَيْهِ

رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أَطْعُكَ وَلَوْ أَطْعُتَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ

وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ

يَا مُتَرَحِّمًا لِي أَعِزَّنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْيَ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الإِحَاطَةِ بِي

اللَّهُمَّ مُحَمَّدٌ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَبِإِلِيِّي وَبِالْأَنْبِيَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ



اجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ

وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَجَمِّعْ حَوَائِجِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

پس حضرت فرمود که هر که این نماز را بجا آورد و این دعا را بخواند چون فارغ شود نماز ما بین او و خداوند تعالی گناهی مگر آنکه آمرزیده شود مؤلف گوید که احادیث بسیار در فضیلت خواندن این چهار رکعت نماز در شب و روز جمعه وارد شده و اگر بعد از نماز بگوید:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَآلِهِ

وارد شده که گناهان گذشته و آینده او آمرزیده شود و چنان باشد که دوازده مرتبه قرآن را ختم کرده باشد و حق تعالی گرسنگی و تشنگی قیامت را از او رفع کند